

سرد (تفسير الفاتحة وقصار المفصل) | برنامج مهمات العلم

6341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ينتقل بعده الى الكتاب الذي يليه فهو تفسير الفاتحة وقصار المفصل. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قلت حفظكم الله تعالى في مصنفكم تفسير الفاتحة وقصار المفصل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:00:00](#)

خلق كل شيء فقدره تقديرا وانزل الكتاب ليكون للعالم نذيرا وصلى الله على عبده ورسوله محمد المبعوث داعيا الى الله بإذنه وسراجا وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان معرفة معاني كلام الله والاشراف على مكنون هدى هو اولى ما ادمن فيه النظر - [00:00:30](#)

وحرقت نحوه الفكر فبه تحصل النفوس راحتها وتحوز القلوب طمأنينتها الا وان قصارا في الصدر اللطيف من الضحى الى اخر مصحف محل عناية جمهور المسلمين حفظا لقصر اياتها وعذوبة سياقها ولكل فضائل مخصوصة ومقاصد منصوطة فهي حقيقة بالتفهم - [00:00:50](#)

وجديرة بالتعلم وهذا تفسير مختصر للسور المذكورة يقرب تناوله ويسهل تأمله قيده راجيا منفعة التامة وملتبسا العامة مستفتحا بتفسير الفاتحة لما لا من مقام عظيم ومنزل كريم. والله اسأل السلامة من الزلل وانتقاء سوء القول والعمل - [00:01:10](#)

تفسير سورة الفاتحة عن ابي سعيد ابن المعلا رضي الله عنه قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله - [00:01:30](#)

ولله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيده فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمك اعظم سورة من القرآن. قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته رواه البخاري - [00:01:43](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى عليه عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال - [00:02:03](#)

مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبدي ولعبي ما سأل رواه مسلم. بسم الله - [00:02:23](#)

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. بسم الله اقرأ القرآن فمقصود المبسم في فاتحة القراءة هو بسم الله - [00:02:43](#)

الرحمن الرحيم والاسم الاحسن والله اعلم على ربنا جل عز وجل ومعناه المألوف المستحق الافراد بالعبادة والرحمن الرحيم اسماء اسماء من اسمائه تعالى دالان على رحمته فاولهما دال عليها حال تعلقها به في سعتها والاخر دال عليها حال تعلقها بالخلق -

في وصولها اليهم. واول هذه السورة الحمد لله رب العالمين. فالحمد هو الاخبار عن محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه. ورب العالمين اسم اضافي فالرب في كلام العرب المالك هو السيد والمصلح للشيء والعالمين جمع عالم وهو اسم للافراد المتجانسة من المخلوقات فكل جنس منها يطلق عليه - [00:03:23](#)

عالم فيقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة وربوبية عز وجل لم تنتج ظلما بل مضمونها العناية بالخلق ورحمتهم ولهذا وصف نفسه بقوله الرحمن الرحيم فهو رحمن وسعت رحمته جميع الخلق رحيم يوصل رحمته اليهم ثم - [00:03:43](#)
ربوبيته بقوله مالك يوم الدين وهو يوم الحساب والجزاء عن الاعمال الذي قال الله تعالى فيه وما ادراك ما يوم الدين والدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله. وهو يوم القيامة وخصه بالذكر لانه يظهر فيه الخلق كما - [00:04:03](#)
ملك الله تمام الظهور لانقطاع املاك الخلائق فهو مالك يوم الدين وغيره من الايام. وقوله اياك نعبد واياك نستعين يخصك وحدك بالعبادة ونستعين بك وحدك في جميع امورنا وعبادة الله تأله القلب له بالحب والخضوع والمأمور به فيها امتثال خطاب الشرع والاستعانة - [00:04:23](#)

به يطالب العبد العون منه في الوصول الى المقصود. ثم قال تعالى اهدنا الصراط المستقيم. اي دلنا وارشدنا اليه وثبتنا عليه حتى نلذاك وهو الاسلام. صراط الذين انعمت عليهم المتبعين الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم غير صراط - [00:04:43](#)
المغضوب المغضوب الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به وهم اليهود. ومن عدل عن الصراط المستقيم من هذه الامة عن علم ففيه شبه منهم ولا طراط الضالين الذين تركوا الحق عن جهلهم فلم يهتدوا وضلوا الطريق وهم النصارى ومن اعدا على الصراط المستقيم هذه الامة عن - [00:05:03](#)

جهل به شبه منهم تفسير سورة الضحى عن جند ابن سفيان رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكمل ليلتين او ثلاثة فجاءت امرأة فقالت يا - [00:05:23](#)
اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثة فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قال متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير - [00:05:35](#)
لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى. الم يجدرك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر. واما بنعمة ربك فحدث اقسام الله تعالى بالضحى وهو اسم ضوء الشمس اذا اشرق وارتفع والمراد به هنا النهار كله وبالليل اذا سكن الخلق وثبت ظلامه على - [00:05:55](#)

اقتناء برسوله صلى الله عليه وسلم فقال جوابا للقسم ما ودعك ربك وما قال اي ما تركك ربك وما ابغضك بابطاء الوحي تأخره عن وهذا له من ربه في الدنيا ثم بشره بماله وفي الآخرة فقال وللآخرة خير لك من الاولى فلا الدار الآخرة خير لك من دار - [00:06:28](#)
الدنيا ولسوف يعطيك ربك من مظاهر الانعام ومقامات الاكرام في الآخرة فترضى والهنا تم جواب القسم بمثبتين بعد ان فيه ثم شرع يذكره بما امتن عليه في الدنيا فقال الم يجدرك استفهام ثم شرع يذكره بما امتنع به عليه في الدنيا فقال - [00:06:48](#)
الم يجدرك استفهام تقرير اي وجدك يتيما لا ام لك ولا اب. بل ما تابوا وهو حمل وماتت امه وهو صغير لا يقدر على القيام من صالح نفسه فاوى بما ضم كي بان ضمك الى من يكفلك وجعل لك مأوى تأوي اليه فكفله جده عبدا - [00:07:08](#)
المطلب ثم لما مات كفله عمه واما طالب حتى ايده بنصره وبالمؤمنين. ووجدك ضالا لا تدري ما الكتاب ولا الايمان هذا فذلك وارشدك وانزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم ووجدك عائلا فقيرا فاغنى بما ساق اليك من - [00:07:28](#)
بالرزق وقنعك به. ومن اواك واداك واغناك فحقه مقابلة نعمته بالشكر. ومنه ما ذكره الله عز وجل في قوله اما اليتيم فلا تقهر اي لا تغلبه مسينا معاملته. واما السائل عن دين او دنيا فلا تنهر اي تزجر بل اقض - [00:07:48](#)

او رده برفق واما بنعمة ربك فحدث مخرها عنها فان التحدث بنعمة الله داع لشكرها وسبب في محبة القلوب من اسداها فان القلوب مجبولة على محبة المحسن اليها. تفسير سورة الشرح. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:08:08](#)

الم نشرح لك صدرك ووضعا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. فاذا فرغت

فانصب والى ربك فارغب. يقول الله تعالى ممثنا على رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:08:28](#)

الم نشرح لك صدرك استفهام تقرير ان يشرحنا صدرك للاسلام. وهو ناشئ عن شرح صدره الحسي الذي وقع مرتين. اولاهما في صغره

لما كان مستودعا في بني سعد. والثانية ليلة اسري به في مكة بين يديه. رواه مسلم. والبخاري في الثانية - [00:08:48](#)

ووضعا اي حططنا عنك وزرك وهو الذنب الذي انقض اي اثقل ظهرك ورفعنا لك ذكرك فاعلينا قدرك وجعلنا لك ثناء الحسن بما اشاع

الله من محاسن ذكره بين الناس وبما نزل من القرآن ثناء عليه وكرامة له. وبالهام الناس التحدث - [00:09:08](#)

الله عليه من المحامد في اول نشأته. ومن اعظم ذلك ان الله قرن ذكره بذكره بالشهادتين. وله في قلوب امته من المحبة بعد الله

تعالى ما ليس لاحد سواه قوله فان مع العسر وهو شدة يسرا اي سهولة والفاء فيه فصيحة تفصح عنك لاعب مقدم - [00:09:28](#)

دليل يدل عليه سفام التقريري هنا اي اذا علمت هذا وتقرر فاعلم ان اليسر مصاحب للعسر. فالعسر الذي عهدته وعلمته جعله الله يسرا

والتنكير للتعظيم وفي تكرارها بقوله ان مع العسر يسرا. تأكيد لتحقيق اضطراد هذا الوعد وعمومه - [00:09:48](#)

ثم امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بشكره والقيام بواجب نعمه. فقال فاذا فرغت فانصب. اي اذا فرغت من عمل باتمان فاقبل

على عمل اخر لتعمر اوقاتك كلها بالاعمال الصالحة. والى ربك فارغب فاعظم الرغبة اليه في مراداتك - [00:10:08](#)

مقبلا عليه تفسير سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن

تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون - [00:10:28](#)

فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين اقسام الله بالشجرتين المعروفتين التين والزيتون فقال والتين والزيتون مريد

منابتهما وهي ارض الشام. ثم اقسام بجبل سيناء فقال الذي كلم الله فيه موسى عليه الصلاة والسلام لغة في سيناء وهي صحراء بين

مصر وبلاد فلسطين ثم اقسام اخرى - [00:10:48](#)

قال وهذا البلد الامين وهو مكة المكرمة لامن الناس فيها والاشارة اليه للتعظيم. ولان نزول السورة واقع فيه وهذه المواضع هي

مواطن الانبياء فهي ارض النبوات ومهبط الرسالات. ثم ذكر جواب القسم في قوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. فسواه الله -

[00:11:14](#)

وعدله وفطره على توحيدة الجزاء مما اخبر عنه بقوله فلهم اجر غير ممنون اي لهم اجر لا يشوبه كدر المن ولا يلحقه الانقطاع. وذلك

في جنات النعيم فما يكذبك بعد بالدين وهو الحساب والجزاء عن الاعمال فاي شيء يجعلك ايها الانسان؟ مكذبا بما جاءت به الرسل

من الشرائع والمناهج. وما - [00:11:34](#)

به وانذرت من الجزاء بالجنة والنار وانت قد خلقت في احسن تقويم. اليس الله باحكم الحاكمين؟ في الفصل والقضاء بين عباده من

امن منهم ومن كفر تسير سورة الاعلى بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم -

[00:12:04](#)

هم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى. ارأيت الذي ينهى عبدا اذا

صلى؟ ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى؟ ارأيت ان - [00:12:25](#)

كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية تيا كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندعوا الزبانية. كلا لا تطعه

واسجد واقترب صدر هذه السورة الى قوله تعالى علم الانسان ما لم يعلم هو اول القرآن نزولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان ذلك في غار جبل حراء - [00:12:45](#)

في مكة فانه كان يتعبد في ليالي نوات العدد فجاءه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال له اقرأ فقال ما انا بقارئ فاخذه فغطاه حتى

بلغ منه الجهل ما ارسله فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ فاخذه فغطاه الثانية حتى بلغ منه الجهد ثم ارسله فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ

فاخذه فغطاه - [00:13:14](#)

حتى بلغ منه الجهل ثم ارسله فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق هذا في الصحيحين من حديث عائشة عائشة رضي الله عنها فامر في

فاتحة ان يقرأ مستعينا بالله مستصحباً الفهم وملاحظة جلاله مأذونا له وقيل له - [00:13:34](#)

اي خلق الخلق جميعاً ومنهم الانسان فانه خلق الانسان من علق. والعلقة هي القطعة من الدم الغليظ وذكر خلق الانسان بعد الامر بالقراءة اشارة الى عبادته فمن خلق الانسان لم يكن ليتركه سدى بل سيأمره وينهاه ذلك بارسال الرسل وانزال الكتب. ثم قال اقرأ وربك للآكرم - [00:13:54](#)

بغاية الكرم ومن كرمه عز وجل انه هو الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فان الله اخرجته من بطن امه لا يعلم شيئاً وجعل له السمع والبصر والفؤاد فعلم ما لم يكن يعلمه من قبل. ومن اعظم اسباب علمه تعليمه القلم وهو الخط والكتابة. ولكن الانسان - [00:14:14](#)

الظلم الجهل يطوى متجاوزاً حده ويعرض عما امر به ونهي عنه اذا رأى نفسه غنيا بما انعم الله عليه. قال الله تعالى الانسان ليطغى ان رآه استغنى ثم تهدده وتوعده فقال انسان بعمله - [00:14:34](#)
ومن جنس الانسان من تسوء حاله فيعارض الامر والنهي فوق اعراضه عنه كمن ينهى عن الصلاة التي هي من افضل الاعمال المذكورة في قوله تعالى ينهى عبداً اذا صلى فتوعده الله بقوله ارأيت ايها الناهي ان كان العبد يصلي على الهدى او امر غيره بالتقوى ايستقيم - [00:14:54](#)

ما من هذا وصفه ارأيت اعجب من طغيان هذا الناهي ان الله يرى عمله فهو مطلع عليه محيط به. افلا يخاف الله ويخشى عقابه. ولئن لم ينزل جلب الوعي فليسعه التهديد ان استمر على حاله - [00:15:14](#)
كلا لئن لم ينتهي عما يقول ويفعل الناس بالمعصية. اي تأخذ بناصيته وما قدم شعره اخذاً يعني فما السفع القبض بالشديد بجذب واستحقته ناصيته لاتصافها بوصفينهما المذكوران في قوله خاطئة فهي كاذبة في قولها خاطئة في فعلها فليدعو هذا الائم منادياً وهم اهل - [00:15:34](#)

مجلسه فاننا سندعوا الزبانية وهم ملائكة العذاب ليأخذوا ويعاقبوه ثم زمنية لانهم يزينون اهل النار ان يدفعونهم بشدة. والايات السابقة نزلت في شأن ابي جهل حين رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة وتهده. روى الترمذي والنسائي وفي السنن الكبرى. باسناد صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم عند المقام فمر به ابو جهل ابن هشام فقال يا محمد الم نهك عن هذا وتعاذه فاغلظ له رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت فقال يا محمد - [00:16:13](#)

اي شيء تهددني؟ اما والله اني لاكثر هذا الوادي نادياً فانزل الله. وقال ابن عباس رضي الله عنهما انه دعا ناديه لآخذته ملائكة من سعته واصله في البخاري مختصرة. ولما فرغ من وعيد النهي وتهديده اتبعه بامر منه وهو العبد المصلي الا يطع نهيه فقال - [00:16:23](#)

بما فيه فلاحه فقال صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء تسير سورة القدر بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر - [00:16:43](#)

خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي تام طلع الفجر يخبرنا الله عز وجل في هذه السورتان ينزل القرآن فيقول انا انزلناه للقرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا وفي الاسناد وفي اسناد الانزال الى الله تشریفاً - [00:17:10](#)

عظيم للقرآن في ليلة القدر اي الشرف العظيم وهو اسم جعله الله لليلة التي انزل فيها القرآن ولم تكن معروفة عند المسلمين فذكرها بهذا الاسم تشويقاً لمعرفتها ولذلك اتبعه بقوله وما ادراك ما ليلة القدر فاستفهم عنها تفخيماً لسانها وتعظيماً لمقدارها قال ابن عباس رضي الله عنهما انزل القرآن جملة - [00:17:32](#)

الى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم انزل بعد ذلك في عشرين سنة قال ولا يأتونك بمثل الاحسن تفسيراً وقرأ على الناس على مكث

ونزلناه تنزيلا. رواه النسائي في سن كبرى واسناده صحيح. وهي ليلة مباركتكم من ليالي رمضان. قال الله تعالى - [00:17:52](#)

له في ليلته المباركة وقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وسميت ليلة القدر فيها ما يكون بعدها من المقادير كالهجان من ارزاق ودش في زمن انزاله تشریف ثان للقرآن يظهر علو قدره عند الله تعالى. ثم اخبر الله عن فضلها بقوله ليلة القدر خير من الف شهر فالقيام فيها ايمانا - [00:18:12](#)

احتسابا خير من عمل الف شهر ليس فيها ليلة قدر ومجموع مدتها ثلاث وثمانون سنة واربعة اشهر وتلك الليلة هي في رمضان وفي العشر الاواخر منه من جاء اوتارها وهي - [00:18:32](#)

كانت في كل سنة الى قيام الساعة ثم ذكر الله فضلا اخر لها في قوله تنزل الملائكة من السماء والروح فيها اي في تلك الليلة والروح هو جبريل عليه السلام باذن ربه - [00:18:42](#)

بامري من كل يوم قضاه الله في تلك السنة الى السنة التي بعدها وتلك الليلة سلام هي اي سلامة والسلامة تشمل كل خير يتصل حتى مطلع الفجر فمبتدأها غروب الشمس ومنتهاى طلوع الفجر في التعريف منتهى حث على اغتنام فضلها قبل انتهاء وقتها - [00:18:52](#) تفسير سورة البينة بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون منفكين حتى تأتيهم بينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب - [00:19:10](#)

الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا صلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون في نار جهنم - [00:19:30](#)

والدين فيها اولئك هم شر البرية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاءهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه - [00:19:50](#)

كان كفار اهل الكتاب يقولون سيبعث فينا رسول وكان المشركون يقولون لهم الى دعوة من اتباع اليهودية والنصرانية لم يأتنا رسول كما اتاكم فاخبر الله عز وجل في هذه السورة عن قولهم - [00:20:16](#)

فقال لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب وهم اليهود والنصارى والمشركون منفكين عن كفرهم اي زائد عن ما هم عليه تاركين لهم حتى تأتيهم البينة وهي الحجة التي وعد بها اليهود والنصارى في كتبهم وتلقا عنهم المشركون. ثم فسر تلك البينة فقال رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. وهو محمد صلى الله - [00:20:26](#)

عليه وسلم الذي يتلو ما هو مكتوب في صحف مطهرة منزهة عن كل ما لا يليق وهي صحف الكتاب المكنون في اللوح المحفوظ ومتلوه النبي صلى الله عليه وسلم منها هو القرآن الكريم - [00:20:46](#)

تلك الصحف فيها كتب قيمة اي مستقيمة وهي الكتب التي انزلها الله مع النبيين. قال الله عز وجل النبيين والمرسلين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. ثم اخبر عن سبب كفره عن الكتاب فقال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا -

[00:20:56](#)

فمن بعد ما جاءتهم البينة وهذه البينة هي بينة اخرى غير الاولى فالبينة هنا الحجة والايات التي جاءتهم من قبل فاختلفوا فيها وتفرقوا عنها فهي كقول تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. ولم يأمرهم هذا

الرسول الا بما امروا به من قبل في كتب - [00:21:16](#)

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين اي قاصدين بعبادتهم وجهوا فالاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وقد صام بذكر فضلها وشرفها وذلك المأمور به من اخلاص الدين واقامة الصلاة واداء الزكاة هو دين القيمة اي دين

الكتب المستقيمة وهو - [00:21:37](#)

اثموا فلا عذر لهم في الاعراض عنه ثم ذكر جزاء الكافرين بعد ما جاءتهم البينة هم شر البلية والبلية الخليفة واتبع بذكر جزاء مقابلهم فقال اؤم عند ربهم جنات عدل اي جنات اقامة لا يتحولون عنها تجري من تحتها الانهار اي من تحتها اشجارها وغرفها على وجه

ارضها في غير شق خالد - [00:21:57](#)

فيها ابدأ رضي الله عنهم ورضوا عنه فرضي عنهم بما عملوا من طاعته ورضوا عنهم بما اصابهم به من النعيم المقيم. وان ذلك الجزاء الحسن حق لمن خشي ربه فلا - [00:22:27](#)

الا من كانت هذه صفته والخشية خوف مقرون بعلم تفسير سورة الزلزلة بسم الله الرحمن الرحيم. عن عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال نزلت اذا زلزلت الارض زلزالها وابو بكر - [00:22:37](#)

رضي الله عنه قاعد فبكى ابو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابا بكر؟ فقال ابكتني هذه السورة فقال رسول الله عليه وسلم لو انكم لا تخطئون ولا تذبون لخلق الله تعالى امة من بعدكم يخطئون ويذبون فيغفر لهم. رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده - [00:22:53](#)

بسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحالها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:23:13](#)

ذكر الله ذكر الله تعالى ابتلاء حال الارض يوم القيامة فقال اذا زلزلت الارض زلزالها فرجت رجا شديدا واخرجت في بطنها فألقته على ظهرها كما قال تعالى والقت ما فيها متخذلت وقال الإنسان مستعظما حالها ما لها اي ما الذي حدث لها وما عاقبته ولا تكون - [00:23:41](#)

كلها الى يوم القيامة يومئذ تحدث الارض اخبارها فتخبر ما عمل على ظهرها من خير وشر يومئذ يصدر الناس يقبلون الى الموقف والحساب اشتاتا اصناف متفرقين ومقصود صرفهم ليروا اعمالهم فيريهم الله عز وجل ما عملوا من الحسنات والسيئات - [00:24:01](#)

ويجازيهم عليها فليحسنهم النعيم المقيم ولمسيئهم العذاب الاليم اصابه في الآخرة. رضي الله عنه انه قال قدمت على النبي صلى الله عليه سمعته يقول صحيح بسم الله الرحمن الرحيم. تفسير سورة العاديات والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صباحا. فائرن به نقع - [00:24:21](#)

فوسطنا به جمعا ان الانسان لربه لكنود. وانه على ذلك لشهيد. وانه بالخير لشديد. افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور. ان ربه بهم يوم فاذن لخبير - [00:25:02](#)

اقسم الله تبارك وتعالى بالخير الجاريات في سبيل الله فقال الموقية بحوافرهن ما يطعنان من الاحجار قدحا فتقذح النار ويتوقد شررها من ضرب حوافرهن اذا اذعدو ما يكره صباحا فانهم كانوا لا يغيرون عن القوم اذا غزوا الا بعد الفجر فتكون الغارة صباحا - [00:25:24](#)

توسطن براكيهين جمعا وهم الاعداء الذين اغير عليهم. من الجهاد والته وجواب القسم هو قوله ان الانسان لربه لكنود. اي لكفور نعمة ربه وانه للانسان على ذلك الكفر شهيد في فلتات اقواله وافعاله - [00:25:54](#)

على لسانه بتصرفاته ما يتضمن الشهادة على نفسه بكفر نعمة ربه ولهذا قال الله تعالى تحذيرا لهم وتخويفا افلا يعلم هذا الكفر عن عقابه الا بعثر ما في القبور. اخرج الله الاموات منها وحصر ما في الصدور فجمع معصية - [00:26:14](#)

كما في عين من كمال الخير والشر. مع انه خبير بهم في كل في وقت لان المراد جزاء من اعمال الناس وعن علم الله بهم واطلاعه عليهم. باسم تفسير سورة القارعة. بسم الله الرحمن الرحيم. القارعة ما القارعة - [00:26:34](#)

وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفى فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه امه هاوية وما ادراك ما هي نار حامية - [00:26:54](#)

القارعة من اسماء يوم القيامة لانها تقرأ قلوب الناس وتزعجهم باحوالها ولهذا عظم شأنها وهو ولا امرها بقوله. القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة. فاي شيء هي هذه القارعة - [00:27:20](#)

يركب بعضه بعضا وهو المذكور في قوله تعالى يخرجون من الاجداد كانهم جراد منتشر وتكون الجبال كالعينين الصوف المنفوش المتمزق الذي فرقت بعض اجزائهم عن بعض. وبذلك اليوم تنصب الموازين. اي حياة المرضية بجنت النعيم وما من خفت موازينه بان لم - [00:27:40](#)

تكن له حسنات تقاوم من سيئاته فامه هاوية اي مأواه ومسكنه النار تكون له منزلة الام التي يؤوي اليها والزمها كما قال تعالى اي ملازم اهلها وعظم امرها فقال وما ادراك ما هي ثم فسرهما بقوله نار حامية اي شديد الحرارة من الوقوع عليها وصح في الحديث ان حرارتها - [00:28:00](#)

على حرارة نار الدنيا سبعين ضعفا. تفسير سورة التكاثر عن عبد الله ابن الشيخ رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ هم التكاثر قال يقول ابن ادم مالي مالي قال وهل لك يا ابن ادم ما لك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت وتصدقت فامضيت رواه مسلم - [00:28:20](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخشى عليكم الفقر ولكن اخشى عليكم التكاثر وما اخشى عليكم الخطأ ولكن اخشى عليكم العمد. رواه احمد واسناده صحيح. بسم الله الرحمن الرحيم. الهاكم التكاثر حتى - [00:28:40](#) لزرتهم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين لترون ان الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم يقول الله تعالى المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث وحذفا متكاثر به ليشمل كل ما يكاثرون به ولم تزال على تلك الحال حتى زرتهم المقابر - [00:29:00](#)

فيها ونصبتهم اليها وانما جعل موقعا في البرزخ زيارة لان المقصود منه النفوذ من الدار الآخرة فجعلهم الله زائلين لا مقيمين والبعث والجزاء يكونان في تلك الدار ولهذا توعدهم بقوله - [00:29:40](#)

كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. سوء عاقبة تكاثركم وتشاغلكم عن عبادة ربكم وكرر الجملة مبالغة بالتهديد. وزيادة تأكيد في تحقيقه ثم زجرهم عن غيرهم مرة اخرى فقال كلا لو تعلمون علم اليقين. اي لا لو تعلمون علما ثابتا في القلب ما تستقبلون بعد الموت لما الهاكم التكاثر عن عبادة الله. ثم - [00:29:50](#)

اقسم الله فقال لترون الجحيم والجملة تجاوب قسم محذوف تقدير والله لترون الجحيم التي اعدّها الله. والله لترون الجحيم التي اعدّها الله للكافرين ثم اكل القتل بقسم اخر فقال الله تعالى - [00:30:10](#)

فاذا رأيتموها سئلتهم حينئذ عن النعيم والمذكور في قوله تعالى اي فلا يسألنكم الله عما تنعمتم به فداء الدنيا اشكرتم ام كفرتم؟ عن عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه مع النبي انه قال لما نزل قال الزبير يا رسول الله واي معي من يسأل عنه - [00:30:30](#) وانما هما الاسودان التمر والماء. قال صلى الله عليه وسلم ما انه سيكون. رواه الترمذي بسند حسن. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم - [00:30:50](#)

ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال صلى الله عليه وسلم ما اخرجكم من بيوتكما هذه الساعة؟ قال الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لا اخرجني الذي - [00:31:00](#)

ثم قوموا فقاموا معه فاتى رجل منصرف له وليس ببيته فلما رآته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان؟ قالت ذهب يستعذب لنا من المائد جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه ثم قال الحمد لله ما - [00:31:10](#)

احد يوم اكرم ضيفا مني قال فانطلق وجاههم بعنق فيه بس فقال كونوا من هذه واخذ المديرة وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم كلوا من شاة من ذلك العتق وشربوا فلما شبعوا ورموا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر رضي الله عنهما لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة - [00:31:25](#)

كن من بيوتكم الجوع وثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم رواه مسلم تفسير سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:31:45](#)

استفتح الله هذه السورة بالقسم فقال والعصر والوقت المعروف وآخر النهار قبل غروب الشمس والمقسم عليه ان الانسان لفي خسر فكل الناس في خسر اي هلك وتقصا ثم استثنى الذين اتصفوا باربعة صفات هي المذكورة في قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر والصفة الاولى الايمان وانما يدرك اصله وكماله بالعلم. والثانية العمل الصالح - [00:32:00](#)

بها يكمل الانسان نفسه والثالثة التواصي بالحق يأمر بعضهم بعضا به والرابعة التواصي بالصبر على امر الله وبها يكمل الانسان غيره تفسير سورة الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ما - [00:32:21](#)

اخذ كلا لينبذ في الحطمة وما ادراك ما الحطمة. نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة هذه السورة مستفتحة له وهو الذي يهزم الناس بفعله ويلمزمهم بقوله. فالهماز من يعيب الناس ويطعن عليهم بالاشارة واللاماز من يعيبهم بقوله ويطعن عليهم بالعبرة. والهمزة واللمزة والهماز واللاماز - [00:32:40](#)

الا ومن صفته حرصه على جمع المال وتعيده فذكره الله به فقال الذي جمع ما له معددا وهو من شدة ولعه بماله يحسب لجهل ما له مخلدا فوقاه في الدنيا لان الخلود فيها اقصى امانيه. اذ لا يؤمن بحياة اخرى. ثم توعدده الله بان الامر على خلاف ظنه فما ماله بمخلده وان الله عز وجل مع - [00:33:17](#)

فقال بقوله من الله الموقدة اي المساعدة المشعلة بالناس والحجارة التي من شدة من شدتها تطلع على الافئدة فتنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها والمحرق اشد من الم غيرها ليطفئها واهلها محبوسون فيها قد ايسوا من الخروج منها لما اخبر الله عز وجل عنه بقوله - [00:33:37](#)

اي اعمدة طويلة تفسير سيرة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول - [00:34:07](#)

ذكر الله تعالى في هذه السورة خبر اصحاب الفيل وياشر بالمخاطبة بها الرسول صلى الله عليه وسلم تقوية له وتثبيتا باظهار قدرة ربه الذي ارسله فقال الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وهو استفهام تقريرى اي اما علمت كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الذين كادوا بيدهم - [00:34:31](#)

هدمه فجعل سعيهم وما دبروه من شر في تضبيع. وهم الحبشة الذين جاءوا مكة غزاة مظلمين وهدم الكعبة انتقاما من العرب فانه ملكهما امرأة بلى كنيسة عظيمة سماهم قليس اراد ان يصف حديثا عربيا فجاء رجل منهم فاعتدى بها تحقيرا لها وتهون عليهم فغضب امرأته وعزم على غزو مكة لهدم الكعبة فجهز جيشا عظيما - [00:34:51](#)

لا قبائل عربي واستصحى بعنف لهدمها. فلما وصلوا قرب مكة خرج اهل مكة منها خوفا على انفسهم فحبس الله الفيل. وارسل عليهم طيرا ابابيل اي جماعة في متتابعات متفرقة ترميهم بحجارة من سجيل تقذفهم بحصن صغيرة من سجيل موطن متحجر فجعلهم كعصف مأكول اي محطمين - [00:35:11](#)

فقال الزمن الذي دخلته البهائم فاكلته وداسته بارجلها وطرحته على الارض. بعد ان كان اخضر يانعا وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم. تفسير قريش بسم الله الرحمن الرحيم - [00:35:31](#)

هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. هذه السورة مفردة في قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم تعظيما له ولهم الجار والمجرور في صدرها لاناف قريش متعلق بقوله فليعبدوا رب هذا البيت ودخلت عليه الفاء لما في الكلام من ارادة الشرط اذ معناه - [00:35:51](#)

ان نعم الله عليهم لا تحصى فان لم يعبدوه لاجل البيئة المظهرة بنعمه فليعبدوه لاجل ايلافهم اي ما لزموا واعتادوا مع المنصب ثم فسرهم بقوله الصيف وهي رحلة تجارة في الشتاء اليمني والصيف للشام. واخر ما امرهم باعتنا ام بما قدم فقال فليعبدوا رب هذا البيت. وخصه بالربوبية لفضله وشرفه ثم - [00:36:11](#)

ورد بعد ما طواه قبل من نعمه عليهم الموجبة عبادته. وقال الذي اطعمهم من جوع فرزقهم من الثمرات وهيا لهم اسباب التجارات وامنهم من خوف بلدهم حرما امنا واعظم قدرهم عند الخلق ولا يتعرض لهم احد بسوء لانهم جيران الكعبة المعظمة. فانتظام سياق معانيها في وضع كلامه تعبد قريش رب هذا البيت لما انعم عليهم - [00:36:31](#)

رحلة الشتاء والصيف فاطعمهم من جوع وامنهم من خوف. تفسير سورة الماعون. ارأيت الذي يكذب الدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون - [00:36:51](#)

يقول تعالى في دم من ضيع حقه وحقوق عباده أرايت الذي يكذب بالدين والحساب والجزاء عن الاعمال والاستفهام والتعجب من حالهم وما اورثهم من سوء الصنيع فذلك الذي يدعو اليتيم اي فهو ذلك الذي يدفع اليتيم بعنف وشدة ويمنعه حقه لغلظة قلبه وتكذيبه جزاء ربه. ولا يحض غيرهما الحظ الحث على طعام المسكين واحرى به انه لا - [00:37:19](#)

بنفسه لمحبة ما لو بخله به. ثم توعده صنفًا من المصلين هم المنافقون فقال يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها وجهها وفي صحيح مسلم عن انس مالك رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس ويرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام - [00:37:39](#)

نقرأها اربع لا يذكر الله عز وجل فيها الا قليلا. والسهو عن الصلاة والمستشرع المذموم واما السهو فيها فيقع من كل احد لانه وارد قلبي لاختيار العبد فيه. ثم وصاهم بالرياسة والحرص على الدنيا - [00:37:59](#)

فقال الذين هم راؤون فيظهرون اعمالهم الصالحة يراها الناس فيحمدهم عليها ويمنعون الماعون اي يمنعون الناس منافع ما عندهم كالزكاة وما لا تضرهم اعارة مما يستعان به على عمل البيت من انية ومنها القدر والدلو وما جرت العادة في بذله لشدة حرصهم على الدنيا وشحهم بها. فلا هم احسن عبادة ربهم ولا هم احسن معاملة - [00:38:09](#)

والق تفسير سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر. امتن الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له انا اعطيناك الكوثر وهو نهر في الجنة ومنه يشبه ميزابان يصبان - [00:38:29](#)

في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عصاة يوم القيامة. وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه انه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع رأسه متبسم - [00:38:50](#)

فقلنا ما اضحكك يا رسول الله؟ قال انزلت علي انفا سورة وقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر كم هو الابتر؟ ثم قال اتدرون ما الكوثر؟ فقلنا الله ورسوله اعلم. قال فانه نار وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة انيته عدد النجوم - [00:39:00](#)

فيقتاز العبد منهم فاقول ربي انه من امتي فيقول ما تدري ما احدثت بعدك ولما ذكر منته وعليه امره بالشكر فقال من صل لربك وانحر اي اخلص صلاتك كلها لربك - [00:39:20](#)

واجعل ذبحك له على اسمه وحده وخاصيتين عبادتين بذكر فضلها فالصلاة تتضمن خضوع القلب والجوارح لله. والنحر يتضمن التقرب اليه لسفك الدم من النحاياء المشتمل على سماحة النفس بالمال. ثم ذكر من منته عليه ايضا المقطوع من كل خير. وروى النسائي في السنن الكبرى عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:39:30](#)

انه قال لما قدم كعب ابن الاشرف في مكة قالت له قريش انت خير اهل المدينة وسيدهم؟ قال نعم قالوا الا ترى الى هذا المنبت من قومه يزعم انه خير منا؟ ونحن يعني - [00:39:50](#)

الحدود واهل السدانة قال انتم خير منه فنزلت ان شانئك هو الابتر ونزلت لم تر الى الذين يموتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت الى فلن تجد له نصيرا واسناده صحيح - [00:40:00](#)

تسير سورة الكافرون. بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما عابد انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد. لكم دينكم ولي دين - [00:40:14](#)

امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم في هذه السورة ان يبلغ الكافرين امرا عظيما فقال قل يا ايها الكافرون الباقون على كفركم لا اعبد ما تعبدون من الايات في المستقبل كما اني لا اعبد الان ثم اخبر عن حالهم فقال ولا انتم عابدون ما اعبد وهو الله المستحق وحده للعبادة فعبادتكم اياه وانتم تشركون به لا تسمى عبادة ثم كرر - [00:40:34](#)

براءته من اليتيم فقال ولا انا عابد ما عبدتم للدلالة على الثبات واخبر عن تحقق تكذيبهم فقال ولا انتم عابدون ما اعبد للدلالة على ان ذلك صار وصفا لازما لهم انهم لا يؤمنون. فلكل دينه الذي رضي الله قال تعالى لكم دينكم ولي دين. اي لكم دينكم الذي رضيتموه والشرك ولي دين الذي رضيه - [00:40:54](#)

وهو الاسلام تفسير سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح حتى الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا آآ تضمنت هذه السورة اشارة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اشارة عند حصولها وامرها. فالبشارة هي البشارة بنصر الله عز وجل له عن الكافرين ووقوع فتح مكة ودخول - [00:41:14](#)

في دين الله افواجا اي جماعات تلو جماعات وذلك في قوله اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا واما الاشارة والامر الاشارة الى دنون اجله صلى الله عليه وسلم وذلك في قوله. واستغفر فان عمره صلى الله عليه وسلم عمر فاضل اقسام الله بهم الامور الفاضلة تختتم - [00:41:45](#)

تارك الصلاة والحج فامر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يسبحه مع حمده ويستغفره فيه اشارة الى انقضاء عمره ليتهيأ للقاء ربه انه كان توا يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم فكان صلى الله عليه وسلم يتأول القرآن - [00:42:05](#)

ويكثر ان يقول في ركوع مسجده سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي متفق عليه تفسير سورة المسد بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب - [00:42:21](#)

سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها جبل من مسد اخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما نزلت وانذر عشيرة كالاقربين. صعد النبي صلى الله عليه وسلم عن الصفا وجعل ينادي يا بني فهر يا بني - [00:42:38](#)

لوطن قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا ينظر معه. فجاء ابو ناب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيرا بالوادي تريد ان تغير عليكما - [00:42:59](#)

ثم صديقها؟ قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا؟ قال فاني نذير لكم من يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبأ لك سائر اليوم هذا جمعتنا؟ فنزلت تبت يدا ابي لهب - [00:43:09](#)

وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب. وابو لهب من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم وكان شديد العداوة والاذية لهم فهلك بذلك واخبر الله عنه عن امراته في هذه - [00:43:19](#)

في سورة وقال تبت يدا ابي لهب اي خسرت يداه وتب فلم يربح والجملة الاولى دعاء عليه والثانية خبر عنه. وما اغنى عنه ما له وما كسب وكسبه ولده فلن - [00:43:29](#)

يرد عنه ما له ولده شيئا من عذاب الله اذا نزل به وقد توعدده الله عز وجل بقوله سيصلى نارا ذات لهب اي سيدخل نارا عظيمة تتوقد فيصلاها وامرأة محملة الحطب وهي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك. فتلقيا في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذية له - [00:43:39](#)

وجل لها في عنقها حبلا من مسد لقوله مخبرا في جيدها جبل من مسد. والمسد من خشونة لا فتن اذا فتن وجدل كظفائر الشعر وكان نزول هذه السورة قبل موت ابي لهب واخبر الله عز وجل انه ما سيعذبان في النار فلن يسلم. فوقع الامر كما اخبر سبحانه وتعالى -

[00:43:59](#)

تفسير سورة الاخلاص عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأه ثلث القرآن؟ قال صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن رواه مسلم - [00:44:19](#)

وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد. رواه الترمذي وغيره وهو حديث حسن. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:44:39](#)

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لما كان الدين مبنيا على الاخلاص اخلص الله عز وجل هذه السورة لنفسه امر الرسول صلى الله عليه وسلم ان يبلغ عنه فقال له قل هو الله احد اي قل ايها الرسول مبلغ - [00:44:59](#)

ان الله هو الاحد المفرد بالكمال المتفرد بالالوهية والربوبية والاسماء والصفات ولا يشاركه احد فيها. وانه هو الله الصمد اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج. الخلق مفتقرون هو مستغني عنهم ومن كماله لم يلد ولم يولد فليس له ولد ولا والد ولم يكن له

كفوا احد. فلا يكافئه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى - [00:45:15](#)

انا تفسير سورة الفلق عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتر ايات انزلت الليلة لم ير ومثلهم قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. رواه مسلم. ومعنى لم يرى مثلهم قطفا الاستعاذة بهن وكان الرسول صلى الله عليه - [00:45:35](#)

عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما بالاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. رواه البخاري. وكان صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى يقرأ - [00:45:56](#)
على نفسه بالمعوذات وينفث ويمسح بيده. واذا مرض احد من اهله نفث عليه بها متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفثات - [00:46:16](#)

فتأتي في العقد ومن شر حاسد اذا حسد امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة اخلاصه ان يقول من بلغ غد وامره في سورة الفلق والناس ان يقول متعوذا فقال له هنا - [00:46:36](#)
تلاقيهما الصبح من شر ما خلق الله عز وجل من المخلوقات وورد به بعضها وهو كل مخلوق فيه شر. ثم ذكر بعض افراد المخلوقات المشتعلة على شر فقال من شر غاسق اذا وقب اذا استحکم ظلامه لما فيه من انتشار الارواح الشريرة والحيوانات المؤذية وعند الترمذي بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله - [00:46:52](#)

عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيزي بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب فجعل القمر علامة له الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفخ ما عريق لطيفة في العقد المشدودة عليه - [00:47:12](#)
استعاذ منه اذا ترى حسده وبرز وقد تضمنت هذه السورة الاستعاذة من انواع الشرور عموما ومن اصولها خصوصا. تفسير سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس الى الناس من شر الوسواس الخناس - [00:47:32](#)
الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس مستهل هذه السورة كسابقته فان الله عز وجل من رسوله صلى الله عليه وسلم ان يكون متعوذا فقال له قل اعوذ ويلجأ معتصم برب الناس وهو سيدهم - [00:47:52](#)

المالك المصلح لهم مالك ملك الناس وملكه من ربوبيته لكن افرد لجلالة موقعه الذي يوسوس في صدور الناس فيحسن لهم الشراب ويقوي ارادتهم له ويقبح لهم الخير ويثبتهم عنه. فاذا استعاذ منه العبد تأخر واندفع عنه فالخناس هو المتأخر مندفع - [00:48:08](#)
اذا ذكر العبد ربه ما استعاذ به في دفعه ومحل وسوسته صدور الخلق من ثم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامع نفسه ولمن شاء الله من خلقه صحيح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايقه والمسلمين في الثامن من شوال سنة ثلاثين بعد اربعمئة والالف بمدينة الرياض - [00:48:28](#)

الله دارا للاسلام والسنة. امين. اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يكتب كثيرا تفسير الفاتحة وقصار مفصل بقراءة غيره صاحبنا فلان بن فلان الفلاني. اهتم له ذلك في مجلس واحد من الميعاد المثبت في محله من نسخته - [00:48:48](#)

ليه واجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين لمعين في والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك كتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوم الجمعة الثالث من شهر ربيع الاخر سنة ست وثلاثين بعد الاربعة مئة والالف - [00:49:11](#)
كاين المسجد النبوي بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:49:28](#)